

شاعر هجمات سبتمبر» يرحل عن 75 عاماً»



وارسو - أ ف ب

توفي الشاعر البولندي آدم زاجاييفسكي المعروف بأعماله المتمحورة حول هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001، في مدينة كراكوفا جنوبي بولندا عن 75 عاماً، على ما أفادت وسائل إعلام بولندية نقلاً عن الدار الناشرة لأعماله.

وكان زاجاييفسكي المولود سنة 1945 في ليفيف (أوكرانيا حالياً)، من أشهر الكتاب المعاصرين في بولندا، ويذكر رصيده بجوائز كثيرة، كما جرى التداول باسمه مرات عدة لنيل جائزة نوبل للآداب.

وكان يعيش بين بولندا والولايات المتحدة، حيث كان يدرّس الأدب في جامعة شيكاغو، وأصبح معروفاً بـ«شاعر 11 أيلول/سبتمبر».

وقد حاز هذا اللقب بعدما اختارت مجلة «ذي نيويوركركر» إحدى قصائده بعنوان «تراي تو برايز ذي ميوتيليتد وورلد»، لنشرها على الصفحة الأخيرة من عددها الخاص بهذه الهجمات.

كما كان عضواً بارزاً في حركة «الموجة الجديدة» الأدبية في بولندا، واستلهم خصوصاً من القمع العنيف الذي مارسه النظام الشيوعي لموجة من التظاهرات الطلابية في مختلف أنحاء بولندا في آذار/مارس 1968

وأقام في باريس سنة 1982 بعيد محاولة آخر القادة الشيوعيين البولنديين، الجنرال ياروزلسكي، قمع «سوليدارنوسك» (حركة «تضامن»)، أول نقابة حرة في المناطق التي كانت تدور في الفلك السوفييتي

وإثر عودته إلى كراكوفا في 2002، فاز بجوائز وتكريمات عدة بينها جائزة نويشتات الأدبية الدولية، وجائزة الحرية، إضافة إلى منحة من مؤسسة جوجنهايم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024